



فوز حماس وحرب اهلية بالعراق اخفا واشنطن من التغيير محللون: الحكومة المصرية تستعد لقمع المعارضة بعد تراجع ضغوط الاصلاح الامريكية على النظام

القاهرة - من محمد عباس:

للضغط على الدول العربية لعزل حماس ان بعض الاحداث السياسية المصرية في الآونة الاخيرة مخيبة للامل. وقال بعض المعلقين السياسيين ان الاجراءات الصارمة انما تمهد الطريق امام جمال مبارك ابن الرئيس المصري حسني مبارك لخلافة والده، ولا يتمتع جمال بتأييد شعبي كبير ولا يملك قاعدة قوة طبيعية داخل الجيش أو البروقراطية المصرية. ولم يعين مبارك الذي يحكم مصر منذ عام 1981 نائباً للرئيس وهو المنصب الذي تولي من خلاله هو ومن سبقه الرئاسة، وتأجيل الانتخابات المحلية يجعل من الصعب على المعارضة أن تتحدى المرشح الذي سيخاره الحزب الحاكم للرئاسة.

وقال ابراهيم «الآن يصتقون (الحزب الوطني الديمقراطي) وبعد ان أصبحت الانتخابات الرئاسية والبرلمانية خلفهم أنهم أحرار في اعادة تشكيل المسرح السياسي وتمهيد الارض لاي تصور لديهم في تجهيز جمال مبارك للرئاسة».

وقال جمال (42 عاماً) مؤخر انه لا يريد ان يصبح رئيساً. لكن صعوده في الحزب الوطني وغياب أي مرشحين واضحين آخرين لنشر على منصب في البلاد اشعلا التكتلات، ويتوقع الاخوان المسلمون أنه سيمسح للرئاسة خلال عامين، وأضاف ابراهيم «خبرنا جمال خطوبته في نهاية الاسبوع والطريقة التي احتفلت بها الصحف الرسمية بالتأييد تبدو كما لو كانت تتويجا له كزواج ملكي».

ودعت رايس خلال زيارتها احزاب المعارضة المصرية لان تتوحد كي يكون صوتها مسموعا، كما قالت ان الوقت غير مناسب للبدء في محادثات رسمية حول اتفاقية للتجارة الحرة بين مصر والولايات المتحدة، ويقول دبلوماسيون ان الولايات المتحدة تستخدم محادثات التجارة الحرة للضغط على مصر من أجل الاصلاح السياسي ولعاقبة الحكومة على سجن نور. لكن نظرا لاجراءات الكونغرس الأمريكي فيما يتعلق باتفاقيات التجارة الحرة فان الوقت قد يكون متأخرا بالفعل للتوصل الى اتفاق مع مصر خلال الفترة الحالية للادارة الأمريكية. ويقول مسؤولون مصريون انهم يمكنهم العيش بدون اتفاقية للتجارة الحرة، وبإستثناء الاخوان المسلمين فال احزاب المعارضة اصعبت نتيجة للخلافات الداخلية وسجن زعمائها والافتقار الى التمويل وخيبة امل الجمهور في القيم العلمانية، وقال قزيبها «كان شعوري هو ان الضغوط الامريكية تفتح نافذة امام اعادة تسييس بعض المجتمعات العربية التي كانت مغلقة تماما، وأشعر الان ان هذه النافذة تغلق ثانية»، رويترز

يقول محللون ان الحكومة المصرية تتخذ اجراءات صارمة ضد نشطاء مؤيدي للاصلاح استنادا الى تقدير بان مساعي واشنطن من أجل التحول الديمقراطي في الشرق الاوسط تراجعت بعد النجاح الذي حققه الاسلاميون في الانتخابات المصرية والفلسطينية، وأضافوا ان احتمالات الحرب الاهلية في العراق تصرف أيضا أنظار الولايات المتحدة وتثبط حماسها من أجل تحقيق تغيير سريع في الدول التي تحكمها حكومات صديقة لها.

ويقولون ان الحكومة المصرية التي سمحت بمعارضة سياسية غير مألوفة أثناء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في عام 2005 تشعر ان أن أكثر حرية لفرض قيود على الانتقاد. وقال وليد قزيبها استاذ العلوم السياسية «على الرغم من الفوز الديمقراطي لحماس في الأراضي المحتلة فقد كان الرد الأمريكي سلبيا، لقد ثبط همتهم، اعتقد ان الحكومة المصرية والقادة العرب الاخرين يشعرون بذلك أيضا. هناك احساس عام بان الولايات المتحدة التي كان لديها تصمي قوي وقوي جدا بخصوص مسألة التحول الديمقراطي هذه بدأت تلين وأن الاستنزاف العراقي مستمر». وفي الاسابيع الاخيرة اجلت السلطات الانتخابات المحلية وفتحت الحصانة عن ثلاثة قضاة ينتقدون الانتهاكات أثناء الانتخابات وسجنت صحافيا بتهمة التشهير. ولا يزال ايمان نور وهو زعيم معارض بارز في السجن بتهمة التشهير رغم الشكوك التي أبدتها الولايات المتحدة علانية وفي وجه اتهامات أخرى برزع اهانة عضو في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم.

وقال سعد الدين ابراهيم عالم الاجتماع السياسي هذه بالنسبة لنا نذرا بأن النظام بعيد عن الوفاء بتعهداته وتراجع على صعيد الإصلاحات».

والمنسفيد الرئيسي من الاستياء العام ازاء الحزب الوطني الديمقراطي هم الاخوان المسلمون وهم جماعة اسلامية محظورة لكن عادة لا يجري التسامح معها. وأكدت جماعة الاخوان المسلمين مكانتها كأكبر جماعة معارضة في مصر عندما حصلت على 88 مقعدا في الانتخابات البرلمانية التي جرت العام الماضي، وللاخوان المسلمين علاقات ايدولوجية قوية مع حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الجماعة الاسلامية الفلسطينية التي حققت فوزا كاسحا في الانتخابات الفلسطينية التي جرت مؤخرا، وقالت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس التي كانت في زيارة للقاهرة الاسبوع الماضي



جثة احد ضحايا العنف في بغداد امس (اف ب)

السياسية، الذين رفضوا الاستماع لمطالب السنة لايركا، وبعد تعزيز الحكم وميليشياته، ضيغة انه اذا اراد العراق ان ينجو من دوامة الكرامة هذه، فان على القيادات السياسية التصدي للحملة الحالية وتغيير التفكير من واقعهم. وقالت ان قادة المنظمة المنسجين بيدهم انقاذ البلاد، ويجب عليهم اثبات ذلك والا فالزمن ينقد، مشيرة الى ان اي حرب اهلية ستؤدي الى مقتل الابرياء من كافة ابناء الشعب العراقي وستكون لها اثار سلبية على الدول المحيطة به.

رسائل الى التحالف الشيعي تطلب منه سحب ترشيحه للجعفري كرئيس للوزراء، ويعتبر مراقبون ان الوضع يشير الى أزمة حقيقية، فيما قال اخر نقت عنه «نيويورك تايمز»، ان وصول الجعفري لرئاسة الوزراء يمثل مشكلة كبيرة.

وقال دبلوماسي غربي في بغداد ان الانتقادات المتصاعدة للجعفري تشير الى انه لن يقبل تعاونا من الكتل الاخرى ولن يكون رئيس وزراء ناجحا، مع ان سجل حكومته الحالي ليس قويا، خاصة في المجال الامني، وفي هذا السياق علق «ميراند تريبون»، الدولية ان أحداث العنف التي اجتاح العراق منذ الاسبوع الماضي تؤكد محسوف السنة من ان اية حكومة شيعية لن ترغص اصعبا واحدا لحماية حياتهم وعائلاتهم وممتلكاتهم ومساجدهم، وقالت الصحيفة الجعفري تصاعدت بعد أحداث العنف.

ان بييس يقول «ست متأكدا من تورط جيش المهدي، تاكدي من تورط الاخرين»، وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قد ذكرت بداية الاسبوع ان العنف الطائفي الذي اجتاح البلاد بعد تدمير الرقد الشيعي، ادى لقتل أكثر من 1300 شخص، وهو الرقم الذي يفتخه وزارة الداخلية العراقية، وتواصلت عمليات العنف الطائفي في الوقت الذي احتدمت فيه الأزمة السياسية في العراق، بعد بروز تصالف يعمل على منع ابراهيم الجعفري، ورئيس الوزراء الانتقالي، من تشكيل الحكومة، وذلك بعد الخلافات التي طفت على السطح مع الرئيس العراقي جلال طالباني التي تنقد زيارة الجعفري لتركيا، وتحالفه مع مقتدى الصدر الذي يعارض الازكاد موافقه، وقالت مصادر صحافية بريطانية نقلت عن دبلوماسيين غربيين ان المعارضة للجعفري تصاعدت بعد أحداث العنف.

وفي الوقت الذي يشير فيه مراقبون لاتباع جيش المهدي التابع للزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر الا

لندن - «القدس العربي»:

قال مسؤول سابق في الامم المتحدة ان مدير مشرحة العاصمة العراقية فايق بكير بغداد هرب من العراق وذلك بعد تلقيه تهديدات على خلفية اعلانه ان المشرحة تلقت أكثر من سبعة آلاف شخص قتلوا على يد فرق الموت في الشهور الاخيرة، ونقلت صحيفة «الغارديان» عن جون بييس، المدير السابق لمكتب الامم المتحدة لحقوق الانسان بالعراق قوله ان غالبية الجثث التي تلقتها مشرحة العاصمة في الشهور الماضية، تظهر عليها علامات تعذيب، وخرق المسببات الكهربائية و آثار حروق، وقال بييس ان غالبية الجثث تظهر تعرض اصحابها لاعدامات فورية، حيث بقيت ابدي الضحايا مقيدة بالرجال والأسلاك البلاستيكية، وكان بييس قد تحدث يوم الاحد الى صحيفة «أندبندت اون صاندي» قائلا ان الجثث كانت تصل الى المشرحة المركزية بمعدلات كبيرة، قبل الهجوم على مسجد الامامين الهادي والعسكر في مدينة سامراء، وقال بييس، الاسترالي من اصل مالمطي الذي غادر العراق نهاية الشهر الماضي بعد اثنا عشر سنة ان معظم عمليات القتل قامت بها ميليشيات تابعة لوزارة الداخلية التي يسيطر عليها بيان جبر صولاع، احد قياديين المجلس الاعلى للشورة الاسلامية في العراق، ومسؤول ميليشيات بدر التابعة للحزب سابقا.

وقال بييس ان ارقام عدد كبير من عمليات القتل هذه وقعت بعد تفجير مقام الامامين العسكري والهادي في سامراء الاسبوع الماضي.

وقال بييس ان الارقام معززة بتقارير طب شرعية، من معهد الطب الشرعي في بغداد والتي تم تحويلها الى الامم المتحدة، وكانت المشرحة المركزية تتلقى شهريا 700 جثة، وارتفعت بعد مقتل 1100 جثة في تموز (يوليو) الماضي، وقال بييس ان عددا كبيرا من العراقيين العاملين في مؤسسات الدولة فروا الخروج من العراق ومنهم بكير، الذي يعيش الان في الخارج، مشيرا الى ان الارقام عن عدد ضحايا فرق الموت المرتبطة بالحكومة ان تات منه وعن عدد الضحايا، وقال بييس «هناك مصداق آخرى لهذه المعلومات، ويضخ الميليشيات المسلحة دمجت في فرق الشرطة، وترتدي زيها»، ولهم بييس قوات بدر تحديدا بالقيام بعمليات التصفية «قوات بدر متواجدة في الشرطة وهي التي تقوم بعمليات القتل، وهي القوات الأكثر شراسة».

وفي الوقت الذي يشير فيه مراقبون لاتباع جيش المهدي التابع للزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر الا

«كفاية» تطلق احدث مظاهراتها لدعم حراس العدالة مصر: الحكومة تبحث الغاء المظاهرات للحيلولة دون نزول القضاة للشوارع

المواجهة حتى تتحقق مطالبهم او ان يقضي بان النظام المصري سيكون مخطئا وسيراهن على الفراغ وقيض الريح اذا ما ظن ان حراس العدالة من الممكن زجرهم او تهديدهم او شراء ذممهم.

نذكر ان حصول نادي القضاة على الوثائق التي تؤكد تزوير الانتخابات البرلمانية الماضية في بنهر مديط ودمهور، يمثل صفة لنظام يدعي ايمانه بالديمقراطية بينما هو ابعد ما يكون عنها.

وحول اذا كان هناك مفاوضات بين قوى تابعة للنظام ونادي القضاة من اجل اقامة حوار بينهما أكد الخضيري ان مطالب القضاة العادلة لا تحتاج لمفاوضات سرية او علنية ولكن على الحكومة ان تستجيب لها وذلك زنها تمثل حقا تاريخيا لحراس العدالة ولا يمكن الضي قوما في لعبة المرواغة التي ظلت الحكومة على مدار السنوات تخترقها.

وعبر الخضيري عن اعتقاده بان الدولة لن تتنازل بسهولة عن تشدها على الوجهة مع حراس العدالة وذلك لضمان استمرار حيمنة النظام على مقابيل الامور وممارسة التزوير على نطاق واسع خلال المرحلة الاولى.

التعرض للاذى، بالرغم من ذلك التصعيد الا ان حركة كفاية قررت اطلاق احدث مظاهراتها منتصف الشهر الحالي في ميدان التحرير واهدت الحركة المظاهرة لفضة مصر بسبب موقعهم المشرف حيث رفضوا التهديدات والصوخ ما وصفوه باحتزاز النظام لهم، وفي تصريحات خاصة لـالقدس العربي، أكد جورج اسحق منسق حركة كفاية بان الحركة لندي تعاطف شديدا مع قضاة مصر للدور التاريخي الذي لعبوه حاليا في معركة الحرية التي تدور رحاها مع النظام.

أضاف اسحق بان هيبب باصريين التسخلي عن سلبيتهم وان يقوموا بالتصفاة حول القضاة في تلك اللحظة على تتخلص مصر من وصفاها بالزمرة الفاسدة التي تسطر عليها.

أكد اسحق اصرار الحركة على المضي قما في التظاهر مهما كلف ذلك كوادرها من تهديدات او مصاعب، وبضرورة تقديم ارضيات للقضاة اطلاق اولى مسيراتهم في قلب القاهرة خلال الاسباع القادمة بعد تعليق الازمة والنياشين فيما يعد تحولا خطيرا في مواجهتهم النظام. وأكد استشار محمود الخضيري ان القضاة ياترون على المضي في

تقرير التي كتبها العملاء الامان من بغداد، ثمانية تحدثت عن المزاج العام والمواد الغذائية، وثمانية تقارير تحدثت عن طيبة التواجد العسكري والشرطة في شوارع العاصمة بغداد، ومع ان المنيا عارضت الحرب الا انها بمانت على مواصلة نشاطاتها الامنية، ولماذا قامت بحربتيه وضع العمليين، حالة اغلاق السفارة الامانية ونهجم الى السفارة الفرنسية، ما يعني ان الفرنسيين الذين قادوا المعارضة الدولية للحرب، ساهموا بطريقة غير مباشرة في دعم التحالف الامني-الامريكي.

وقد صدر تقرير للجنس البرلمانية الامانية بعد سلسلة من الجلسات المغلقة الامريكية خلال الحرب على العراق، الا ان النسخة التي نشرت من التقرير لم تكن كاملة ولم تتطرق الى وجود ضباط استخبارات الامن في مكتب فرانكس، حسب الصحيفة.

لا يتحدد عن تسريب خطة الدفاع عن هذه العمليات العسكرية للامريكيين. وهو الاعماء الذي نفتحه الحكومة الامتانية بشكل قاطع، ولكن الصحيفة تقول ان التقرير الاماني، قائم بإذات على معلومات امنية هي الاخرى غير كاملة، ويظهر التقرير ان التعاون الاماني-الامريكي في مجال الامن كان منمكنا على الرغم من الموقف الرسمي الاماني للعراض لغزو العراق.

ويؤكد التقرير ان التعاون الامني صادق عليه كل من شتاينير، الذي اصبح وزيرا للخارجية، ويوشكا فيشر، وزير الخارجية السابق.

فرضت على ضابط التنسيف الذي وضع في مركز القيادة الوسطى الامريكية في الدوحة، منها عدم تقديم دعم لعمليات الضف الجوى التي سيقوم بها الامريكيون، ويقول التقرير ان من الـ25

الصادقة عليه من اعلى المستويات السياسية في الحكومة الامتانية بما فيها فرانك - وولتر شتاينير كان من ضمن الفريق الذي عمل مع فريق القيادة الامريكية المساعد للجنرال تومي فرانك وساعد في نقل معلومات سرية جمعها عميلان سريان للمخابرات الامتانية في بغداد، وقالت الصحيفة انه منذ بداية عام 2003 وخلال مراحل الغزو الامريكي للعراق، ساعد الجواسيس الامان القوات الامريكية في جهود الغزو.

وقام ضابط الامن الذي تولى مهمة التنسيق مع الامريكيين باعداد 25 تقريرا، ورد على 18 طلبا محددا من اصل 33 طلب قدمها الامريكيون أثناء المراحل الاولى للغزو، واهتت الصحفية على خلاف المواقف الامتانية الرسمية التي نفت ضلوعها في تعاون عسكري وامن مع امريكا ان تعيين مشرف للعمليات الامنية في غرفة قيادة عمليات الغزو، تمت

المصادقة عليه من اعلى المستويات السياسية في الحكومة الامتانية بما فيها فرانك - وولتر شتاينير كان رئيس هيئة الازكان في حكومة غيرهارد شرودر أثناء الغزو، وصادق وزير الخارجية في حينه، يوشكا فيشر على وتم الكشف عن الدور الاماني المهم في تسهيل الغزو في تقرير سري اعته لجنة في البرلمان الاماني التي تحدثت بالتفصيل عن المهام والدور الذي لعبته الامتانيا.

وقالت «نيويورك تايمز» انها حصلت على نسخة من التقرير الاماني، وهدمت التقرير وكالة انباء الامتانية، حيث اطلع عليه مراسل يعرف الامتانية وسجله على شريط تسجيل تمهيدا لنسخه وترجمته للالكترونية، ويحمل التقرير عنوان «رد من الحكومة الفدرالية في رد على لجنة الحكم الامتانية»، ووجد التقرير ان تفكيك التعاون الامني اقبلت بعد الاعلان امريكي الرسمي عن نهاية الغزو او ما

ظل يمول لجنة حوار الاديان من جيبه استقالة السمان تكشف النقاب عن الازمات الكبرى التي يواجهها الازهر

القاهرة - «القدس العربي»:

الانشطة التي قام بها السمان لخدمة الاسلام، اضافة لظطوي بانه يطمح لاستمرار التعاون مع د. علي خلال المرحلة القادمة في مجالات الدعوة والتقارب مع الآخر واقامة الجسور مع المغرب والشرق.

أعرب شيخ الازهر عن ايمانه بضرورة ان تقوم المؤسسة الدينية بدعم الحركات والجمعيات التي تهدف لاقامة جسور من المعرفة والتعاون مع الغرب.

على صعيد آخر طالب العديد من الكتاب والعلماء بضرورة زيادة ميزانية الازهر الشريف حتى يستمر في القيام بالدور المنشود لخدمة الدعوة الاسلامية.

وعلى هذا السياق أكد د. احمد مغفقي استاذ النحو بكلية دار العلوم جامعة القاهرة على ضرورة ان تقوم الدولة بزيادة الدعم المالي للمؤسسة الدينية وذلك بسبب تعاطف الدور الذي تقوم به في شتى بقاع العالم.

أضاف مغفقي بان تقوية دور الازهر تعدت تقوية في الاساس للدور الذي تلعبه مصر ولتقوؤها في دول اسيا وافريقيا واوربوا.

ودعا د. عبد الصبور شاهين الداعية المعروف واستاذ علم اللغة بكلية دار العلوم الى عدم تهيمش دور الازهر كما طالب بضرورة التوقف عن التدخل في شؤونه حتى يعود لسابق عهد حينما كان فاعلا في حياة المسلمين والعرب على حد سواء.

يقول شاهين لا يليق في اللحظة التي تنشر خلالها برنامج الدور المصري ان تقلص من ميزانية الازهر او ان تنزع التمويل عن الذي لعب دور سياسي من خلال دعم الحكومة والوزيلين باحثين ومؤلفين وذلك الامر بما يمثل ضررا بالغا في حق ذلك الكيان التاريخي والذي طالما اضاء جوانب مهمة في حياة المسلمين.

الانشطة التي قام بها السمان لخدمة الاسلام، اضافة لظطوي بانه يطمح لاستمرار التعاون مع د. علي خلال المرحلة القادمة في مجالات الدعوة والتقارب مع الآخر واقامة الجسور مع المغرب والشرق.

أعرب شيخ الازهر عن ايمانه بضرورة ان تقوم المؤسسة الدينية بدعم الحركات والجمعيات التي تهدف لاقامة جسور من المعرفة والتعاون مع الغرب.

على صعيد آخر طالب العديد من الكتاب والعلماء بضرورة زيادة ميزانية الازهر الشريف حتى يستمر في القيام بالدور المنشود لخدمة الدعوة الاسلامية.

وعلى هذا السياق أكد د. احمد مغفقي استاذ النحو بكلية دار العلوم جامعة القاهرة على ضرورة ان تقوم الدولة بزيادة الدعم المالي للمؤسسة الدينية وذلك بسبب تعاطف الدور الذي تقوم به في شتى بقاع العالم.

أضاف مغفقي بان تقوية دور الازهر تعدت تقوية في الاساس للدور الذي تلعبه مصر ولتقوؤها في دول اسيا وافريقيا واوربوا.

ودعا د. عبد الصبور شاهين الداعية المعروف واستاذ علم اللغة بكلية دار العلوم الى عدم تهيمش دور الازهر كما طالب بضرورة التوقف عن التدخل في شؤونه حتى يعود لسابق عهد حينما كان فاعلا في حياة المسلمين والعرب على حد سواء.

يقول شاهين لا يليق في اللحظة التي تنشر خلالها برنامج الدور المصري ان تقلص من ميزانية الازهر او ان تنزع التمويل عن الذي لعب دور سياسي من خلال دعم الحكومة والوزيلين باحثين ومؤلفين وذلك الامر بما يمثل ضررا بالغا في حق ذلك الكيان التاريخي والذي طالما اضاء جوانب مهمة في حياة المسلمين.

في القريب العاجل لاستكمال مناقشة مواضيع التعاون المشترك ووضع آلية التنفيذ ما ورد في المادة الرابعة من الاتفاق الموقع بين الجانبين.

واتفق وزراء الخارجية على ان تزامن توقيع وزارات الخارجية في دول المجلس ووزارة التخطيط والتعاون الدولي في اليمن والامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بالاستعانة بالجهات المالية الدولية باعداد الدراسات اللازمة لتحديد الاحتياجات التنموية وتحويلها الى خطة عمل وبرامج محددة الاعداد والى الزمني وفق برنامج استشاري يغطي الفترة الزمنية من 2006 الى 2015 وتحدد الاحتياجات التمويلية لهذه الخطة تمهيدا لعرضها على مؤتمر الامنحين المقرر عقده في صنعاء خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 لحشد الوارد اللازمة لتحويل مخرجات الخطة الخدمية اليمنية 2006 - 2010 والعشرية 2006 - 2015 واتفقوا على عقد لقاء مشترك لقرار هذه الخطة قبل عرضها على مؤتمر الامنحين.

وتم تكليف الامين العام لمجلس التعاون الخليجي بالتنسيق مع الجهات المختصة في اليمن التجارية والاعمال والتجارة الخارجية في دارفور وبرغم ذلك فان تحليلات سياسية في الخرطوم اشارت الى ان خطوات اصلاح ابدال قوات الاتحاد الافريقي بقوات اخرى اسمية كانت تعضي اسرع بكثير من خطوات الرضى التي تقودها الحكومة خاصة مع اعلانها عن رفض اشبه بالواقفة اشترط عدم نشر القوات بخير موافقتها الامر الذي يوضح ان الجدل الدائر بشأن تحويل مهمة الاتحاد الافريقي في دارفور الى الامم المتحدة هو جزء من سلسلة فصول الخطة الامريكية الذي لا يانه بمنطق غير.

والاجتماعية والتعليمية».

وشدد المسؤولون الخليجيون على ضرورة اعطاء المناخ الاستثماري في اليمن اهمية خاصة لتي تكون البنية التشريعية ملائمة وقوية لتشجيع الاستثمار المحلي والخليجي والدولي من قبل القطاع الخاص، وما يمكن ان يؤدي اليه ذلك من نمو اقتصادي وتوفير الوظائف للمواطنين اليمنيين.

واشاروا الى اهمية الاسراع في تنفيذ قرار المجلس الاسي في الدورة 26 القاضي بعقد اجتماع سنويي صناديق التنمية والجهات المتخصصة بالدول الاعضاء لدراسة وتقييم المشاريع التنموية القديمة من اليمن وخاصة ما يتعلق منها بالبنية التحتية.

الجانبان الخليجي واليمني اكدا على اهمية تفعيل التعاون المشترك بينهما من خلال تشكيلات مجلس التعاون المتخصصة في التربية والتعليم والصحة والعمل والشؤون الاجتماعية والرياضة والشباب واكدوا على اهمية التمسك بما يشمل التعاون التفاتم الاخرى مثل هيئة التقييس ومنظمة الخليج للاستثمارات الصناعية وغيرها والدعوة الى اقامة مؤتمر فني استشاري للاستثمار في اليمن في النصف الثاني من العام الحالي.

وكلف هذا اللقاء مجموعة العمل المشكلة للاجتماع

الاول مهتما بتشجيع الاستثمار في اليمن من خلال توفير الحماية والقروض اللازمة في اطار هيئة تتولى قضاة دول المجلس عن وضع سياسة لصناعات تجارية وصياغة تشريعات تزيل العقبات والمخاوف لدى المستثمرين.

موضحا ان البرنامج الثاني يتمثل في انشاء صندوق للتنمية في اليمن يتولى اختيار المشاريع الاستراتيجية ضمن الخطة الخمسية التي من اولوياتها توفير مناخات الاستثمار في مجالات سوق الكهرباء والتدريب للقوى العاملة وبناء مؤسسات الدولة ودعم برامج الاصلاح ومكافحة الفساد».

الى ذلك زك البيان الختامي الصادر عن هذا اللقاء الخليجي المشترك ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي اكدا على «ضرورة دراسة اليات تاهيل الاقتصاد اليمني في ضوء التقرير الذي قدمته المؤسسة اليمنية والاستفادة من ذلك من الخبرات والمنظمات الدولية بحيث يتم انجازها على نحو علمي ودروس وشاف ووضع خطة وبرامج محددة للعالم والاعداد والى الزمني لتحقيق ذلك وان تعرض هذه الخطة على مؤتمر دولي يتناهه دول المجلس بهدف توفير التطلبات التمويلية اللازمة لتحقيق تاهيل وتمويل شامل لليمن، بجوانبه الاقتصادية

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحصادي:

أكد وزير الخارجية اليمني الدكتور ابو بكر القربي ان جميع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ابدت حماسا وتأييدا للمشروع الذي قدمته اليمن بشأن حياها الاقتصادي الوطني اليمني بغرض الاندماج مع الاقتصاد الخليجي.

ووضع انه تم تبادل وجهات النظر حول الاليات التي سوف يتم تطبيقها لتنفيذ هذا المشروع.

واضاف انه لم طرح قضية العمالة اليمنية في الخليج في اجتماعات وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي وتم التطرق الى اهمية ان يكون لهذه العملية وضع خاص في دول المجلس انطلاقا من خصوصية العلاقات الشتركة بين هذه الدول واليمن.

القربي ادلى بذهه التصريحات في ختام اجتماعات وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي واليمن، التي انعقدت بمقر الامانة العامة لمجلس في الرياض بمشاركة وزير الخارجية اليمني.

وستتبع اليوم صحيفة (26 سبتمبر) الرسمية اليمنية قوله بان المشروع اليمني يتضمن مقررًا بتأسيس برنامجين يدعمان تاهيل اليمن بحيث يكون